تضم ٤ مستشفيات بـ ١٠٩٥ سريرا وبتكلفة ٢٣٠٠ مليون ريال ومراكز للأورام والقلب والسكر

الأمير عبدالله يضيء شعلة افتتاح مدينة الملك فهد الطبية

سموه يدشن الشبكة الوطنية للطب الاتصالي لربط ١٦ مستشفى بالمملكة

■ سمو ولي العهد يضيء شعلة الافتتاح

■ سموه لحظة عزف السلام الملكي

□ تصوير – اسماعيل محمد

المانع: تشغيل المدينة الطبية بالرياض ومستشفى الملك فهد بالدمام بداية لتشكيل الحزام الصحي «التخصصي»

■ سمو ولي العهد يحيي الحضور

■ .. ويتحدث الى العاملين السعوديين في المستشفى

■ .. ويصافح الاطباء

■ سموه يقوم بجولة في ارجاء المدينة

■ الرياض ـ حمد السهلي

افتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مساء امس، مدينة الملك فهد الطبية بالرياض التي تضم اربعة مشاف مجموع اسرتها ١٠٩٥ سريرا موزعة على المستشفى العام ومستشفى الاطفال ومستشفى النساء والولادة ومستشفى التأهيل الطبي وتقدر تكلفة الانشاء والتجهيزات والتأثيث بحوالى ٢٣٠٠ مليون ريال.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله الى مقر الاحتفال صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ومعالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبد الله المانع ووكيل الوزارة للشئون التنفيذية الدكتور منصور الحواسى وعدد من المسئولين. وفور وصول سموه عزف السلام الملكي.

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز باضاءة شعلة افتتاح المدينة صاحبت ذلك اضاءة لوحة حملت اسم مدينة الملك فهد الطبية وبعض الالعاب النارية.

ثم قدمت مجموعة من الاطفال باقة من الورود لسمو ولي العهد ترحيبا بمقدم سموه.

اثر ذلك قبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في ابوة حانية اول مولودين في المستشفى واللذين اطلق عليهما اسما فهد وعبد الله. بعد ذلك تشرف بالسلام على سموه مجموعة من الاطباء والطبيبات العاملين في المستشفيات الاربعة.

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمدينة قائلا بسم الله الرحمن الرحيم.. وعلى بركة الله.. ان شاء الله يكتبه لخدمة الشعب السعودى وكل مسلم ان شاء الله.

عقب ذلك اطلع سمو ولي العهد على مجسم لمدينة الملك فهد الطبية واستمع من المدير التنفيذى بمدينة الملك فهد الطبية الدكتور عبد الله العمرو الى شرح مفصل عن المنشآت الطبية والخدمات المساندة التي تشتمل عليها المدينة.

ثم تفضل سمو ولي العهد بازاحة الستار عن مسميات المستشفيات الاربعة وكلية الطب في مدينة الملك فهد الطبية. عقب ذلك قام سمو ولي العهد بجولة في المختبرات المركزية وبنك الدم واستمع سموه الى شرح واف عما تضمه من اجهزة حديثة وكوادر سعودية مؤهلة تأهيلا عاليا.

ثم قام سموه بجولة في مستشفى الاطفال حيث زار سموه وحدات العناية المركزه حيث اطمأن سموه على الاطفال المنومين واستمع الى شرح عن حالاتهم الصحية متمنيا سموه لهم الشفاء العاجل.

بعد ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد وكلاء وزارة الصحة والوكلاء المساعدون. ثم توجه سموه الى مقر الحفل الخطابى الذي اعد بهذه المناسبة والذي بدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك القى معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبد الله المانع كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والحضور.

وعبر معاليه عن سعادته ومنسوبى وزارة الصحة جميعهم بلقاء وتشريف سموه حفل افتتاح مدينة الملك فهد الطبية والذي يعد صرحا شامخا يقف شاهدا على انجاز طبى كبير.

وأكد ان هذا الصرح الشامخ بات واقعا مشرقا في بلادنا بفضل من الله ثم بفضل دعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثانى حفظهم الله.

واشار معاليه الى انه بناء على توجيهات سمو ولي العهد تم افتتاح مدينة الملك فهد الطبية هذه الليلة في مدينة الرياض وكذلك بدء انطلاقة التشغيل التجريبي لمستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام (امس) ليكون بداية لمستشفيات تخصصية تشكل الحزام الصحي وفقا لتوجيهات ولاة الامر حفظهم الله.

ونوه معالي وزير الصحة بتوجيهات سمو ولي العهد التي كان لها الدور الرئيسى في البدء في بناء مئة وخمسين مركزا صحيا كمرحلة اولى ضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين لبناء الفي مركز صحى منتشرة في مناطق المملكة المختلفة وكذلك توجيهات سموه بالاهتمام بالجانب الوقائى مما كان له الفضل بعد الله في تبني الوزارة الفحص الطبي ماقبل الزواج والذي سيقى مجتمعنا باذن الله الكثير من الامراض الوراثية.

وعبر معاليه عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على الدعم اللامحدود من قبل سموه لهذا المشروع الخير كما شكر صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض على متابعة سموه ودعمه هذا المشروع.

واعلن معاليه ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد وجه بتشغيل مدينة الملك فهد الطبية تشغيلا كاملا هذا العام ان شاء الله وانشاء المراكز التالية: مركز الاورام ومركز القلب وجراحة القلب المفتوح ومركز امراض السكر ليكون مركزا مرجعيا على مستوى المملكة.

وسأل في ختام كلمته الله سبحانه وتعالى ان يحفظ بلادنا من كل مكروه وان يجعلها آمنة مطمئنة.

ثم شاهد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز والحضور عرضا مرئيا عن مدينة الملك فهد الطبية وما تشتمل عليه من مستشفيات وخدمات مساندة.

إثر ذلك دشن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الشبكة الوطنية للطب الاتصالي لربط ستة عشر مستشفى في المملكة ليتسنى نقل المعلومات الطبية بين المراكز مما يسهل تشخيص المريض في اطراف المملكة عن طريق استشاريين في الرياض بنقل الاشعة والفحوصات عبر هذه التقنية.

وقد تشرف صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران بالسلام على سمو ولي العهد من خلال شبكة الطب الاتصالى من مستشفى الملك خالد بنجران وقال اهنئكم بافتتاح هذا الصرح الطبي العظيم مدينة الملك فهد الطبية.. كما اهنئ سموكم على تدشين برنامج الطب الاتصالى الذي يربط مستشفيات نجران بمدينة الملك فهد الطبية ومستشفى الملك فيصل التخصصى وكذلك المستشفيات العالمية خارج المملكة.

ورفع سموه الشكر لسمو ولي العهد نيابة عن اهالى منطقة نجران مشيدا سموه بما توليه حكومتنا الرشيدة للخدمات الطبية والشئون الصحية بالمنطقة من رعاية داعيا الله ان يحفظ وطننا وامتنا تحت راية (لا اله الا الله محمد رسول الله).

ثم اطمأن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على احوال الشئون الصحية بمنطقة نجران.. واجابه سمو امير منطقة نجران بانها ولله الحمد اكثر من ممتازة منوها سموه بجهود معالي وزير الصحة والعاملين معه في الوزارة التي تأتى تنفيذا لتوجيهات ولاة امرنا حفظهم الله.

ثم اجابه سمو ولي العهد قائلا: شكرا وارجو لكم دائم التوفيق والنجاح ولشعب المملكة العربية السعودية التوفيق.. وان شاء الله دائما بالتقدم والازدهار في ظل اخى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة والشعب السعودى المخلص لدينه ووطنه وشكرا لكم.

بعد ذلك تشرف صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل بالسلام على سمو ولي العهد من خلال شبكة الطب الاتصالى من مستشفى الملك خالد بحائل وقال نشكركم على افتتاح هذا الصرح العظيم والذي ان شاء الله سوف يكون له مردود ايجابى على جميع انحاء المملكة وايضا افتتاح برنامج الطب الاتصالى ما بين مناطق المملكة وهذا سيكون له مردود ايجابى على الاحوال الطبية والصحية بجميع مناطق المملكة العربية السعودية ونرجو من الله ان يثيبكم وان يجزيكم خيرا وان يديم على هذا البلد ان شاء الله هذه الخيرات.

وطمأن سمو امير منطقة حائل سمو ولي العهد على الشئون الصحية بمنطقة حائل مشيرا الى انها تسير من حسن الى احسن وقال ان ذلك يعود بالدرجة الاولى الى توفيق الله عز وجل ثم لقيادتكم الحكيمة وتوجيهاتكم السديدة.

ونوه سموه بجهود معالي وزير الصحة وزملائه في الوزارة وما قاموا به من عمل احدث نقلة نوعية كبيرة جدا في مدينة حائل.

وقد اجابه سمو ولي العهد قائلا: شكرا واتمنى لكم التوفيق وان شاء الله اموركم جيدة وارجوك بلغ تحياتي الى الشعب واتمنى لكم التوفيق والنجاح.. وارجو من الله عز وجل ان يهب للشعب السعودى الصحة الدائمة والتوفيق لخدمة دينه ووطنه.. والله يديم التوفيق والسداد للشعب السعودى لانه يستحق اكثر واكثر.. وشكرا لكم.

عقب ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بتقديم السماعات الطبية لمديري المستشفيات الاربعة في مدينة الملك فهد الطبية ايذانا ببدء العمل فيها حيث قدم سموه السماعة الطبية لكل من مدير مستشفى الاطفال الدكتور صالح بن محمد الصالحى ولمدير مستشفى النساء والولادة الدكتور سمير سندى ولمدير مستشفى التأهيل الطبي الدكتور احمد بن محمد أبوعباة ولمدير المستشفى الرئيسى الدكتور علي سيد محمد الشنقيطى.

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بتقليد وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى للدكتور عبدالعزيز نياز من منسوبى وزارة الصحة تقديرا لامانته ونزاهته في العمل.

اثر ذلك تشرف معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع بتقديم هدية تذكارية بهذه المناسبة لسمو ولي العهد عبارة عن مخطوطة قديمة موضوعها المنطق والحكمة ومؤلفها محمد بن محمد نصر الدين الطوسى الذي توفي عام ٦٧٢هـ وتاريخ نسخ المخطوطة يعود للقرن الحادى عشر الهجرى.

بعد ذلك عزف السلام الملكي ايذانا باختتام الحفل فيما كانت الالعاب النارية واشعة الليزر تضيء سماء مدينة الملك فهد الطبية ابتهاجا بهذه المناسبة. ثم غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر حفل الافتتاح ورافق سمو ولي العهد في الجولة صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير فهد بن مشارى بن جلوى وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

■ سموه يشاهد مجسما للمشروع الكبير

■ .. ويتفقد اقسام التنويم

■ سموه يقلد الاطباء السعوديين سماعاتهم الطبية ايذانا ببدء العمل

■ جانب من كبار الضيوف